

BibTD : ١٢١٥ ٤٩٥٤

**تصميم برنامج مقترح للفنون الرمزية للتراث  
المصرى القديم  
للكرليات غير المتخصصة فى الفن**

إعداد

**م. د. سامح محمد عبد اللطيف أبو يوسف**

مدرس مناهج وطرق تدريس التربية الفنية

قسم علوم التربية الفنية

كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

٢٠٠٩

## مقدمة:

تعد حضارتنا المصرية القديمة وما تميزت به من خصائص وسمات توضح مصريتها الأصيلة نبغاً خصباً للإنسانية جمعاء، فقد قام المصري القديم بتسجيل أحداث الحياة اليومية من خلال رموزه المتنوعة على الآثار المختلفة بما احتوته اللغة المصرية القديمة بجميع خطوطها والتي شكلت النواة الأولى للحياة الفكرية والعقائدية حيث قامت الديانة المصرية القديمة على محورين أساسيين هما تقديس الملك والاهتمام بالحياة الأخرى بعد الموت مما أدى إلى تميز المصري القديم من حيث عناصر الفكر والروح عن أقرانه في الحضارات الأخرى.

وقد استخدم الفنان المصري القديم الرمز للتعبير عن مكنوناته الفكرية والظواهر المرئية استخداماً متنوعاً تميز بالأصالة والتفرد نتيجة الأسلوب الخاص في صياغة الشكل على الرغم من تعدد أشكال ورموز داخل الحضارة المصرية القديمة وتطورها عبر الأسرات المختلفة، ويرجع ذلك لطبيعة مصر الخلابية التي حباها الله بها، إلى جانب نيلها العظيم ومعاصرة المصري القديم للتغيرات المختلفة في وادي النيل التي أدت للتساؤلات المتعددة داخل ذهنه<sup>(١)</sup>.

وكونت شخصيته المتميزة فأصبحت أساس نشأة الحضارة المصرية القديمة ونواة للعقيدة فيما بعد، حيث استخدم الفنان المصري القديم الأشكال الإنسانية والحيوانية والنباتية والطيور وغيرها مع المزج بينها للتعبير عن مضامين رمزية متنوعة تتناسب وأغراضها التنفيذية والوظيفية على الجدران والأسطح المعمارية والأواني والتماثيل والأزياء فتمتزج بها عضويًا من خلال المضمون الثقافي والعقائدي إلى جانب ما تتمتع به من قيم جمالية تتضح في شكلها البسيط المطلق لتكون في خدمة

(١) نهى محمود دراج: ٢٠٠٣، الرموز المصرية القديمة، الدار الهندسية، القاهرة، ص ٢.

الحياة والعقيدة معاً<sup>(١)</sup>.

ففى الدولة الوسطى بدأ الفنان يهتم بالتصوير على الحوائط مباشرة، والسبب فى ذلك يرجع إلى أن حوائط المقابر المحفورة فى الجبل من الحجر الجيرى الصلب والخشن حيث يتعذر على المصور المصرى الحفر على هذه الحوائط ثم ملئها باللون، هذا من جهة، من جهة أخرى فإن استعمال الفرجون " الفرشاة " أسهل بكثير من استعمال الأزميل، ولذلك غطيت الحوائط غير المستوية بطبقة من الجص ثم رسمت عليها الأشكال بخطوط خارجية مع الاستعانة بمربعات لضبط النسب ثم يملأ فراغ الشكل بالألوان، وأصبحت الرسوم الجدارية تتميز بالحيوية ورقة الإحساس والحركة والنزوع إلى تسجيل ومحاكاة الطبيعة من بشر وحيوان وطيور<sup>(٢)</sup>.

فالفن التشكيلى أحد مجالات البنية الثقافية فى حوار جمالى دائم مع الفكر السائد فى المجتمع، وارتباطه بالتراث القومى والذى بدأت معه بواكير الدعوة إلى تأسيس فن له هوية وجذور تراثية وروابط بيئية، فقد اتجه العديد من الفنانين إلى النزعة القومية متأثرين بالفن المصرى القديم الرمزى والقبلى والإسلامى والشعبى، فتمصير الحركة التشكيلية عن طريق الالتزام بالتراث المصرى الأصيل لإنتاج أعمال دالة على الهوية الوطنية المصرية<sup>(٣)</sup>.

فمن هنا وجد الباحث أن جماليات الفنون الرمزية فى التراث المصرى (التصوير الجدارى) مدخل جديد لتطوير المناهج فى التربية الفنية.

(١) برنارد مايرز: ١٩٦٦، الفنون التشكيلية وكيف نتذوقها، ترجمة: سعد المنصورى ومسعد القاضى، مراجعة: سعيد محمد خطاب، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، القاهرة، نيويورك، ص ٢٣٩.

(٢) السيد القماش: ١٩٩٤، التصوير الجدارى فى مقابر بنى حسن، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص ٥.

(٣) محمد طه حسين: ١٩٩١، مذكرات غير منشورة، عن الفن المصرى الحديث.

## مشكلة الدراسة:

مما سبق يتضح أهمية دور الفنون الرمزية في التراث المصرى لتنمية الوعي القومى والحفاظ على الهوية المصرية ولا سيما فى ظل التعددية الثقافية والعولمة التى تسعى إلى صهر جميع الثقافات فى بوتقة واحدة، ولذا لجأ الباحث إلى الرمز فى التصوير الجدارى فى المصرى القديم والاستلهام منه فى تناول أعماله الأصلية والفردية وذلك لعمل برنامج لتدريبه فى القسم الحر بكلية التربية الفنية (الكليات غير المتخصصة فى الفن).

فى ضوء ذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى التساؤل الآتى:

ما مدى إمكانية تصميم برنامج لجماليات الفنون الرمزية فى التراث المصرى لمجال التصوير الجدارى للكليات غير المتخصصة فى الفن؟  
أهداف الدراسة:

١. الكشف عن الخصائص العامة للرمز عند المصرى القديم، والتصوير الجدارى.
٢. تصميم برنامج مقترح لجماليات الفنون الرمزية فى التراث المصرى لمجال التصوير الجدارى للكليات غير المتخصصة فى الفن.
٣. الكشف عن الجماليات التى يستند إليها البرنامج المقترح للفنون الرمزية فى التراث المصرى لمجال التصوير الجدارى.

## أهمية الدراسة:

ترجع أهمية البحث إلى أنه:

١. يمكن أن يفيد فى تطوير برامج التنقيف بكلية التربية الفنية والكليات غير المتخصصة فى الفن.
٢. إثراء فاعلية التدريس للكليات غير المتخصصة فى الفن ورفع مستوى التدوق من خلال جماليات الفنون الرمزية فى التراث المصرى.
٣. توجيه النظر إلى الاهتمام بالنظم الجمالية للفنون الرمزية كأساس لتدوق القيم والعناصر الفنية المتضمنة منها.

### فروض الدراسة:

١. تحديد محاور تصميم برنامج مقترح لجماليات الفنون الرمزية فى التراث المصرى للتصوير الجدارى للكليات غير المتخصصة فى الفن.

### حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة على ما يلى:

١. تصميم برنامج لجماليات الفنون الرمزية فى التراث المصرى لمجال التصوير الجدارى للقسم الحر بكلية التربية الفنية ( الكليات غير المتخصصة فى الفن).
٢. تقتصر الدراسة على التصوير الجدارى للتراث المصرى القديم.
٣. تصميم مقياس لجماليات الفنون الرمزية فى التراث المصرى القديم.

### منهج الدراسة:

سوف يتبع البحث المنهج الوصفى من تشخيص وتحليل للفنون التراثية المصرية الرمزية، وفى ( مجال التصوير الجدارى ).

### خطوات الدراسة:

أولاً: الإطار النظرى ويشمل على:

### المحور الأول:

- أ. المفهوم الفلسفى للرمز فى الفن المصرى القديم.
- ب. الحلول التشكيلية للتصوير الجدارى.

### المحور الثانى:

يتم تصميم البرنامج المقترح بحيث يشتمل على:

- ١- فلسفة البرنامج.
- ٢- مصفوفة البرنامج.
- ٣- الأهداف.
- ٤- المحتوى.
- ٥- الأنشطة التعليمية.
- ٦- استراتيجيات التدريس.
- ٧- طرق التقويم وأساليبه.

## ثانياً: الإطار العملي:

١. تصميم مقياس لجماليات الفنون الرمزية في التراث المصري.
٢. يتم عرض المقياس على المتخصصين لاستطلاع آرائهم حول مدى صدق محتواه والمقترحات بتعديله.
٣. تحليل النتائج الإحصائية.
٤. عرض ومناقشة نتائج البحث والتحقق من صحة الفروض.

مصطلحات البحث:

البرنامج:

هو تخطيط عقلي أو تصوري لمجموعة من الإجراءات المتتابعة تتضمن الجوانب المعرفية والاتجاهات، ويقصد بالبرنامج في المجال التعليمي مجموعة من الخبرات التي صممت لغرض التعليم بطريقة مترابطة من خلال العمل التعليمي وهو يتضمن عناصر أساسية هي الأهداف والمحتوى والأنشطة التعليمية والوسائل التعليمية والقراءات والمراجع والتقويم صيغت على هيئة وحدات دراسية تحوى بدورها مجموعة من الدروس المتتابعة تحقق بمجموعها الهدف العام للبرنامج<sup>(١)</sup>.

الرمز:

الرمز هو تجريد وتبسيط للواقع من صورته المألوفة في هيئة تشخيصية أحياناً أو طبيعة تحمل الملامح الأساسية للعنصر المراد التعبير عنه، عن طريق المتشابهات أو هيئة مصنوعة تختلف باختلاف العنصر المختار، فيستدل من خلال الرمز على معنى كامن في الوحدات لا تتركه الحواس من خلال تأملها للشكل، وقد تناولت المعاجم الفرنسية الكبرى الرمز بأنه " شكل أو رسم أو إشارة يحمل معنى اصطلاحياً"<sup>(٢)</sup>.

(١) أيمن نبيه سعد الله: ٢٠٠٣، بناء برنامج للتربية الفنية قائم على جماليات عمارة المتاحف المصرية لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ص ١٤.

(٢) درويش الجندى: ١٩٩٤، الرمزية في الأدب العربي، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، ص ٧.

## الإطار النظرى للدراسة:

### المحور الأول :

#### أ- المفهوم الفلسفى للرمز فى الفن المصرى القديم

#### الإطار الفلسفى للفكر الرمزي:

يتميز الإنسان بقدرته على إدراك الرمز من ناحية وصياغتها واستخلاص الأساطير من ناحية أخرى، " أصبح الرمز شيئاً محسوساً يشير لشيء معنوى واكتسب قوى إيمانية غائرة فى الرمز ذاته، ولم يعد مجرد أشكال متعارف عليها وإنما هو صورة ودلالة لشيء معنوى اندمجت وتولدت بينهما علاقة محسوسة بلاغية"<sup>(١)</sup>.

حول المصرى القديم الشيء الذى لا يقوى على لمسها إلى شيء مدرك محسوس ظاهرى يحمل دلالات يقدسها ويحمل لها القرائين وهو فى طريقه للبحث عن القوى الخفية المؤثرة على حياته ومماته فى أشكال مرسومة وصور منحوتة أو مشغولة داخل الحلى والملابس على جدران المعابد والمقابر والبرديات.

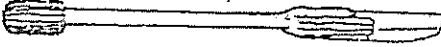


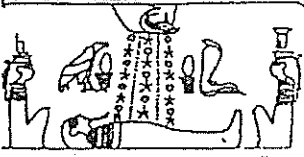
#### الفلسفة التعبيرية للرمز:

قدم ريتشارد ويكنسون wilkinson<sup>(٢)</sup> مجموعة من الرموز المصرية القديمة مع دلالتها التعبيرية كترجمة لفلسفة وفكر الفنان المصرى القديم من خلال آثار الحضارة المصرية القديمة على اختلاف أنواعها من رسوم جدارية وتماثيل ولوحات وأعمال نحتية مختلفة على جدران المعابد وقواعد المنحوتات والأوانى وقطع المجوهرات والكتابات والرسوم على البرديات المتنوعة المعبرة عن الأسرات المختلفة كالتالى:

(١) محسن عطيه: ١٩٩٩، الفن وعالم النهر، دار المعارف، القاهرة، ص ١١٠.

(٢) Richard H. Wilkinson: 1994, Reading Egyptian Art, A Hieroglyphic Guide To Ancient Egyptian Painting and Sculpture, Thames & Hudson, London, P.88.

شكل رقم (١) يوضح مجموعة من الرموز وفلسفتها التعبيرية<sup>(١)</sup>.

الرمز ومدلوله التعبيري	الرمز ومدلوله التعبيري
<p>رمز يد ونزاع يكتمان قرين :</p>  <p>قرينان عيسى مائة ملقعة على شكل نزاع، الأسرة الثالثة عشر.</p>	<p>رمز منزل للذهب :</p>  <p>رمز للوجه البحري كله بعد توحيد القطرين رمسي رمز للمسطحة ورمز لصناديق الآلهة التي تسكنها. سلبوت لأبناء حورس الأرماء، بزديبة انبي، الأسرة التاسعة عشر.</p>
<p>رمز لخطاف:</p>  <p>رمز الإله الصغير في مركب إله الشمس زع في مقدمة المركب. الإله خطاف، قطعة حجرية من دير لمدينة، الأسرة التاسعة عشر.</p>	<p>رمز لسماء:</p>  <p>رمز لشمس المنقوشة المزخرفة ويتلى منها النصر، رمز لشمس الساطعة. لسماء ميروظيفية مع رأس النصر، الأسرة لحادية والمثرون.</p>

(١) نهى محمود دراج : ٢٠٠٣ ، الرموز المصرية القديمة ، الدار الهندسية ، القاهرة .



الرمز ومثوله التعبيري	الرمز ومثوله لتعبيري
<p>رمز للعبادة أو تمدح :</p>  <p>الآلهة الجلسة المعبودة برديات الأسرة للتاسعة عشر والعشرون.</p>	<p>رمز لثقل والمروحة :</p>  <p>رمز للإله المزدوج المصاحب للملك والمروحة هي رمز وأهمية الحياة وكثرة الثمار والخصوبة ومياه النيل. الظلال البشرية والأرواح تحيي الشمس، طيبة، الأسرة التاسعة عشر.</p>
<p>رمز للاحتجاج العظيم :</p>  <p>ليساءة عند الاحتفال بالنصر والفرح والسعادة، وتحوي اللغة المصرية القديمة على أكثر من تسعون كلمة للتعبير عن الاحتجاج.</p>	<p>رمز لباب :</p>  <p>رمز محدد لكلمة فتح، رمز لباب وهو مائل على جانبه والبروزات من الجوانب، أبواب السماء، طيبة، الأسرة للتاسعة عشر.</p>
<p>رمز لامرأة في حداد :</p>  <p>نساء في حداد، طيبة، الأسرة للتاسعة عشر</p>	<p>رمز حائط القصر :</p>  <p>كرمز للمعش للملكي، سولر، أبيدوس، الأسرة الأولى.</p>

لرمز وملو له تعبيرى	لرمز وملو له تعبيرى
<p>رمز حطل : </p> <p>رمز لأرض المستنقعات والحقول والتريف ورمز تقسم من أقسام العالم السفلى. حقل مشخص، مجد لمتحطب ثلثات، الأسرة للثامنة عشر.</p>	<p>رمز للإله الجمين : </p> <p>آلهة جالسة - طوية الأسرة لتاسعة عشر.</p>
<p>رمز لحجاب إيبديوس : </p> <p>رمز لوعاء لحفظ الرأس، رأس الإله وهو مرجع قوي للخصوبة والإه باب. إعادة بناء حجاب إيبديوس.</p>	<p>رمز لوعاء : </p> <p>رمز لوعاء من الأكبستر لو حوض لطقوس لتطهير في الاحتفالات الدينية وهي محدد لكلمة "عيد" وتدل محل كلمة "سيد" و "جميع" وهي رمز للحياة والميلادة.</p>
<p>رمز للمنزل العظيم للوجه القبلى : </p> <p>رمز للوجه القبلى كلمه للمنزل العظيم على شكل تلوت بودية آتى - الأسرة لتاسعة عشر.</p>	<p>رمز للمجداف المتحرك : </p> <p>رمز محدد لكلمات "المجداف" وكلمة "مدير لدفعة". لربعة مجاديف متحركة وأعين، برديك الأسرة الحلاية والعشرون.</p>

## ب- الحلول التشكيلية للتصوير الجدارى:

الحلول التشكيلية ترتبط بالفنان وفلسفة العصر الذى يعيش فيه والتي تنعكس على مضمونها والتي قد تكون رمزية كما فى الحضارات القديمة أو ذات مضمون إنسانى اجتماعى أو فلسفى أو مضمونا لفكرة مجردة تصاغ فى رؤية معاصرة كالفنون الحديثة فى عصرنا الحالى مثل السريالية والمستقبلية والتكعيبية، أو مضمونا تعبيريا يعكس انفعالا ما على الفنان وقد يهدف المضمون أحيانا إلى الإثارة الحسية.

فنرى أن التكوين هو مجموعة عناصر تشكيلية فى وحدة تركيبية يجمعها إطار واحد قد تكون أحد هذه العناصر التشكيلية وحدة متكررة أو متداخلة مع الوحدات الأخرى لتعطينا فى النهاية وحدة مركبة.

فالتكوين الفنى هو انعكاس لعمل الفنان وفكره ووجدانه مما يحمله من مشاعر قد تكون موروثية أو مكتسبة أو مختزلة فى أعماقه النفسية، وعندما يتبلور هذا المحتوى من المشاعر والخبرات والثقافة يتحول إلى لغة متطورة تقرأها العين وتسجلها الفرشاة.

فالعناصر التشكيلية هى التى تبرز المضمون طبقا لرؤية الفنان من خلال الفكرة التى يريد توصيلها إلى عين المشاهد قد تكون اجتماعية أو دينية أو فلسفية أو تشكيلية أو تعليمية، وتكون إحدى هذه الأفكار هى نقطة البدء عند الفنان حيث يقوم بترجمتها إلى صورة من خلال مجموعة العناصر التى يمزجها الفنان فى نسيج خطى ولونى تتباعد عناصرها التشكيلية أحيانا أو تتقارب ولكن تجمعها وحدة متكاملة فى إطار واحد، وبجملة هذا التكوين يعكس انطبعا فى عين المشاهد أو تثير انفعالا معيناً<sup>(١)</sup>.

وهذا ما يقصده الفنان حيث تبرز قدرته على الابتكار النابع من حصيلته المستمدة من فلسفة العصر الذى يعيش فيه ومن تجارب السابقين عليه. وكذلك من ثقافته الخاصة حيث تنعكس هذه العوامل جميعها فى التكوين الفنى.

(١) السيد القماش: ١٩٩٤، مرجع سابق، ص ١٨٣.

والحلول التشكيلية للتصوير الجدارى اعتمدت على ارتباط الفنان المصور بالعميقة الدينية وبالحياء الطبيعية والثقافية والاجتماعية والفلسفة الخاصة لهذه الفترة من تاريخ الفن المصرى القديم، ومن هذه الحلول التشكيلية للتصوير الجدارى هى:

- التكوين.
- الخط.
- الإيقاع.
- التوازن والتسطيح.
- الحركة المثالية والرمزية.

#### التكوين:

والتكوين هو مجموعة عناصر تشكيلية فى وحدة تركيبية يجمعها إطار واحد قد يكون أحد هذه العناصر التشكيلية وحدة متكررة أو متداخلة مع الوحدات الأخرى لتعطينا فى النهاية وحدة مركبة. كما أن هذه الحلول ترتبط بالفنان وفلسفة العصر الذى يعيش فيه والتي تنعكس على مضمون والتي قد تكون رمزية كما فى الحضارات القديمة أو ذات مضمون إنسانى اجتماعى أو فلسفى أو مضمون لفكرة مجردة تصاغ فى رؤية معاصرة كالفنون الحديثة فى عصرنا الحالى مثل السريالية والمستقبلية والتكعيبية، أو مضمون تعبيرى يعكس انفعالا ما على الفنان وقد يهدف المضمون أحيانا إلى الإثارة الحسية.

ولذا فالتكوين الفنى هو انعكاس لعمل الفنان وفكره ووجدانه ومما يحمله من مشاعر قد تكون موروثية أو مكتسبة أو مختزنة فى أعماقه النفسية، وعندما يتبلور هذا المحتوى من المشاعر والخبرات والثقافة يتحول إلى لغة منظورة تقرأها العين وتسجلها الفرشاة، وعند اختيار الفنان للعناصر التشكيلية المختلفة والتي تنحصر فى العناصر الأدمية والحيوانية والطيور فيما تعرف بالطبيعة الحية<sup>(١)</sup> والطبيعة الصامتة

(١) السيد القماش: ١٩٩٤، التصوير الجدارى فى مقابر بنى حسن، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص ١٨٣.

والعناصر الطبيعية مثل الماء والأشجار والسماء هذا إلى جانب الأشكال الرمزية التى تجمع العناصر الآدمية والحيوانية أو الآدمية مع الطيور أو الرموز والشعارات. وهذه العناصر التشكيلية المختارة هى التى تبرز المضمون طبقاً لرؤية الفنان من خلال الفكرة التى يريد توصيلها إلى عين المشاهد قد تكون اجتماعية أو دينية أو فلسفية أو تسجيلية أو تعليمية وتكون إحدى هذه الأفكار هى نقطة البدء عند الفنان حيث يقوم بترجمتها إلى صورة من خلال مجموعة العناصر التى يمزجها الفنان فى نسيج خطى ولونى تتباعد عناصرها التشكيلية أحياناً أو تتقارب ولكن تجمعها وحدة متكاملة فى إطار واحد، وجملة هذا التكوين يعكس انطباعات الفنان فى عين المشاهد أو يثير فيه انفعالات معينة. وهذا ما يقصده الفنان حيث تبرز قدرته على الابتكار النابع من حصيلته المستمدة من فلسفة العصر الذى يعيش فيه وكذلك من تجارب السابقين عليه ومن ثقافته الخاصة حيث تنعكس هذه العوامل جميعها فى التكوين الفنى.

والحلول التشكيلية للتصوير الجدارى اعتمد على ارتباط الفنان المصور بالعقيدة الدينية وبالحيات الطبيعية والثقافية والاجتماعية والفلسفة الخاصة لهذه الفترة من تاريخ الفن المصرى القديم، وكذلك الخبرات التى قد اكتسبها ممن سبقوه فى هذا المجال الفنى حيث أضاف من الحلول ما جعلت المقابر على درجة عالية من تفهم المصرى القديم للتكوين وقد وضحت جلية على أسطح المقابر.

#### – الخط:

يعتبر واحداً من أهم عناصر الفنون التشكيلية. فالفن يبدأ عادة بعملية ( التحديد ) أى بالتخطيط الخارجى لأن الفن اختيار، يتحدد فى خطوط أساسية قليلة بضربة سريعة لقلم أو لريشة. والمقابر مليئة بالخط الذى نراه على الأسطح الجدارية فى أشكال مختلفة لها خصائص بما تحمله قوتها التعبيرية من معان، فالخط قد يكون متذبذباً أو مستقيماً أو منحرفاً أو منكسراً أو سميكاً أو رقيقاً، متباعداً أو متقارباً متجاذباً أو متداخلاً حاداً أو ليناً.

ويحمل الخط في كل هذه الحالات خواص الموضوعات التي يعبر عنها كما نرى أيضا مدى فهم واستيعاب المصور للخط وقدرته على استعماله، هذا وقد لعب الخط دورا رائعا في تنظيم الإيقاعات سواء عن طريق الوحدات المتكررة أو الوحدات المنوعة أو الوحدات المتداخلة كسير الأبقار والحمر وخطوتها المنتظمة في تداخل إيقاعي واضح، أو كما في مناظر الرقص وغيرها كما استطاع الفنان عن طريق الخطوط ربط الوحدات التشكيلية في التكوين مستخدما فنونه الهندسية التي لا تخطئها العين والتي تحكم مسارعين المشاهد في تتبع جذاب للعناصر في التكوين واستخدام في ذلك الكثير من الخطوط الأفقية والرأسية سواء الواضحة الصريحة أو الوهمية التي تكملها العين عند مسارها واستطاع أيضا عن طريق الخطوط وضع منهج فني لدراسة العناصر المصورة بأسلوبه المتميز وفلسفته الخاصة في طريقة التعبير والتي أطلق عليها التلخيصية في رؤية الأشكال فنراه قد وضع لأشكاله ميزة وأسلوبا فريدا بين جميع الأسرات القديمة والمتلاحقة حتى في عصرنا الحالي، كما أنه قد استطاع عن طريق الخطوط تحقيق التوازن التام في تكويناته وليس المقصود بالتكوينات التي تعتمد على التماثل بين الجزأين ولكن المساحات أو الإطارات التي تحوى تكوينات ليست منتظمة كجوانب المقابر ذات الخط العلوي المائل أى الإطارات الطولية التي على شكل شريط أو الإطارات المربعة فقد تصدى الفنان لكل هذه الإطارات ( المساحة الخارجية ) ووضع عليها تكوينات واستطاع عن طريق الخطوط معادلة الخطوط المائلة العلوية في الأسقف مثلا واختيار الموضوعات المناسبة للمساحات الطولية على شرائط سواء بالتقسيم أو بالوحدات المكررة الغير مملة للعين مع احتفاظه دائما بالسيطرة على مسار العين للمشاهد.

#### - الإيقاع:

والإيقاع أكثر سمات العمل حيوية وهو نمط من التأكيد والتوقف في " الموسيقى " أما بالنسبة للفن المصرى وخاصة على جداريات المقابر فهو سمة أساسية من سماتها وقد نتج الإيقاع في التشكيلات التي نراها من ( التأكيدات ) المتكررة للخطوط والألوان، كتكرار الأقواس أو الانحناءات المعينة أو الكتل التي نراها في

متتاليات مصغرة أو متنوعة، فنلاحظ التنوع الضئيل ( التردد ) يضيف قوة دافعة لى لا يكون نمط التكرار أليا مثل مناظر صفوف الرجال حاملى القرايين، كما أن هناك إيقاعات تحدث نتيجة للتكرار كتداخل القرون للثيران أو شكل واحد متكرر بنسب ثابتة وأبعاد متساوية، هنا يكون التكرار للشكل مع التداخل أو تنظيم المساحات وثبات الأبعاد ذا إيقاع منتظم كدقات الساعة، فلذلك نشعر بجو من الخشوع والاستقرار النفسى نتيجة الإيقاع المنتظم.

كما نرى عدة إيقاعات يشتد التقارب بالتكرار كلما حدث إيقاعا سريعا وكما بعدت المسافات قلت هذه السرعة حتى تصل إلى الإيقاع الهادىء. وجملة الإيقاعات فى سرعتها وهدوئها تحدث نوعا من التباين، ونشاهد أيضا إيقاعا غير منتظم بمعنى أنه تتفاوت بين النقاط الرئيسية التى تشكل هذا الإيقاع فيكون فى إيقاعه مرتفعا هابطا ثم مرتفعا، ويأتى هذا الإيقاع من علاقة الرؤوس أساسا للأشخاص الذين يتكون منهم التشكيل فى الصورة أو يكون ناتجا عن ربط النقاط العليا من العناصر سواء كانت لأشخاص أو حيوان أو طير.

#### - التوازن والتسطيح:

التوازن هو أكثر أنواع التنظيم الشكلى شيوعا ويعنى ترتيب العناصر بحيث يكمل كل منهما الآخر أو يعوضه، ويتحقق ذلك فى معظم الأحيان بالتقابل وليس بالتماثل، كما فى لوحة " شجرة السنط والصيد بالفخاخ الدائرية "، وقد يضاف هذا إلى نوع آخر من التركيب ذى الشكل البنائى الثابت الناتج من تأكيد بعض العناصر بالعناصر الأخرى.

والتوازن هو وضع التكوين فى حالة استقرار مريح للرؤية البصرية، ويتعين على الفنان أن يجعل التكوين متوازنا فلا يطغى جزء على جزء أو يتقل أحد الجوانب عن الآخر أو يفصل جزءا عن باقى التكوين فيصبح مفككا غير متواز.

والتسطيح - هو عنصر هام للغاية لأنه ينعكس على تصوير العناصر بوجه عام فنراه قد قام بتركيب الجسد الإنسانى ذو طابع زخرفى مع طابع هندسى مقنن ونراه أشد وضوحا فى رسوم الأيدى والأعين وأيضا فى الماء والشجر والريش وملابس المرأة وشعرها وقلاندها وحليها، كما نرى مناظر طبيعية أو وحدات مسطحة

مجردة والتي تستمد عناصرها من ورق البردى واللوتس والأشكال الهندسية، كما نلاحظ أن الكتابات الهيروغليفية كلها مسطحة.

وسمة التسطيح توضح مدى ما وصل إليه الفنان من قدرات ابتكارية على التلخيص والتجديد والتبسيط من مصدر الطبيعة الذي يستمد منه التكوين والشكل العام والحركة والتعبير وقد التزم بها الفنان على مر العصور الفرعونية المختلفة.

#### - الحركة المثالية والرمزية:

إن الفنان المصور المصرى القديم الذى صور الجداريات كان همه الأول هو إخضاع التكوين للأسس الجمالية والعلاقات الشكلية، فنلاحظ أن العلاقات الجمالية والبناء العام للتكوين له الاهتمام الأول، ثم تأتي بعد ذلك عناصر التكوين، ونرى أنه عند خروجه بالتكوين إلى المراحل الابتكارية وكذلك الخروج عن المألوف نجده قد احتفظ أيضا بنفس الصفة فهو لا يهتم دراسة الشكل، بقدر اهتمامه بإبراز جماله ووضوحه وعلاقته كجزء بالكل فى الكيان العام للتكوين وكذا إهمال المكانية والزمانية فيه، فنرى أنه يقوم على اختيار أدق الزوايا التى توضح خصائص الشيء فى أجمل وأقوى حركة وأنه يؤكد دائما على العنصر حتى لو كان فيه مخالفة منطقية لهيئة الشيء، ونرى ذلك بوضوح فى رسم الأمراء وزوجاتهم إذا كان الوضع وقوفا أو جلوسا.

والرمزية الفنية التى قامت عليها الرمزية المصرية القديمة فى التصوير تستمد قيمتها من إبداعه أشكال رمزية فنية لتعبر عن مختلف الأفكار والمعانى بتقديم ألوان من الحياة الوجدانية سواء كانت دينية واجتماعية أو سياسية بعيداً عن التمثيل المحدد للواقع وعن الظروف الزمنية والمكانية.

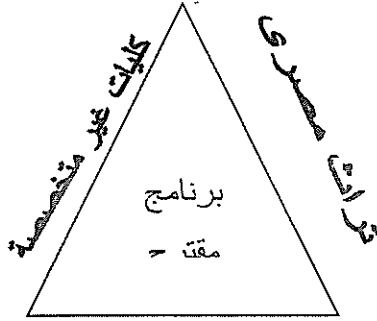
#### المحور الثانى لبناء البرنامج:

##### ١- فلسفة البرنامج :

تتبلور فلسفة البرنامج المقترح من خلال المشكلة الأساسية التى يقوم عليها البحث وهي ( تصميم برنامج مقترح للفنون الرمزية للتراث المصرى القديم للكليات غير المتخصصة فى الفن ) .



وتتحدد فلسفة البرنامج من خلال مثلث تنكاتف بداخله الفنون الرمزية ومدلوله التعبيري للتراث المصري القديم للكليات غير المتخصصة وبداخل المثلث عناصر تكون فلسفة البرنامج المقترح .



وأيضاً تتحدد الفلسفة الخاصة بالتراث المصري القديم ( التصوير الجداري) من خلال: التكوين - الخط - الإيقاع - التوازن والتوازن والتسطيح - الحركة المثالية والرمزية .

فمن خلال ذلك يتخذ الباحث

فلسفته في البرنامج المقترح من خلال المثلث

الذي يتكاتف عناصره وفلسفة التراث المصري من خلال التصوير الجداري

يتم تصميم برنامج مقترح لجماليات الفنون الرمزية التراثية في مجال التصوير الجداري للكليات غير المتخصصة في الفن.

يتم تصميم مصفوفة للبرنامج المقترح من خلال الاستعانة بمصفوفة لورا تشابمان Laura H. Champman حيث حددت فلسفة البرامج الحديثة في التربية الفنية وتتلخص في:

ارتباط الأهداف الرئيسية في التربية الفنية بالمستوى الذي يشمل التجريب، أو التحديد أو الاستكشاف، ويبني هذا المحتوى على أربعة أنظمة مترابطة:

- ١- القيمة الجمالية ← - التذوق الفني
- ٢- التعبير الإبداعي في الفن ← - ممارسة الفن
- ٣- التراث الفني ← - تاريخ الفن
- ٤- الحكم ← - النقد الفني

وتعد المصنوفة من أوائل التخطيطات التي ركزت على الثقافة البصرية والتي عملت على الربط بين الطالب والفنان ودور الفن في المجتمع كما ساعدت على تحديد ما يقدم للمتعلم وكيفية اختياره.

وقد اعتمدت تشابمان Chapman على الممارسة الفعلية للفن عن طريق احتكاك الطالب بالخامة والاندماج معها حيث تناول المهارة على أساس أنها مدخل لاستخدام الخامات كوسائل تعبيرية وعندما يستطيع الطالب استخدام الفن كأداة للتعبير فإنه يصبح مقدرًا من مصادر الإنباع الذاتي فتعلم كيف يدرك الأشكال المعبرة لا يقل أهمية عن تعلم كيف يخلق تلك الأشكال<sup>(١)</sup>.

وعند بناء البرنامج المقترح يجيب الباحث على مجموعة من التساؤلات للاستفسار به التي تبدأ بـ ( الـ wh.... )، وهذه التساؤلات هي:

١ - لماذا Why؟<sup>(٢)</sup>

لماذا تصميم برامج لجماليات الفنون الرمزية في التراث المصري.

٢ - لمن Whom؟

لمن يقدم البرنامج؟ ( للكلية الغير متخصصة في الفن ).

٣ - ماذا What؟

ماذا نرمي إلى تحقيقه من هذا البرنامج؟ ( الأهداف - المحتوى ).

(١) إيمان محمود كمال عبيد: ١٩٩٥، الوحدات البنائية في أعمال مختار من فناني العصر الحديث والإفادة منها في مجالات الأشغال الفنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، الدقى، وزارة التعليم العالى، ص ١٤٣

(٢) أيمن نبيه سعد الله: ٢٠٠٣، بناء برنامج للتربية الفنية قائم على جماليات عمارة المتاحف المصرية لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ص ٣٠٢.

٤ - كيف How؟

أ. كيف نقدم محتوى البرنامج؟ ( استراتيجيات التدريس وفنياته ).

ب. كيف يمكن قياس مدى تطور الرمز فى مجال التصوير الجدارى؟  
( طرق التقييم وأساليبه ).

ج. من Who؟

من يقوم بعملية التدريس (الباحث).

الهيكل الأساسي للبرنامج المقترح مصفوفة البرنامج<sup>(\*)</sup>:

م	تتابع الأنشطة (المحاور)	نشاط التلميذ (بالدراسات الحرة)	مصادر المعلومات والمواد المساعدة (الرمز-جماليات الفنون التراثية)	نشاط المعلم
١	الاستجابة للعناصر البصرية (السوعي الإدراكي)	*بناء خبرات فنية متنوعة ومتفاعلة ويكون ذلك من خلال الاستيعاب لما يقدم من معلومات عن الرمز - جماليات الفنون التراثية المصرية. *بناء معرفة فكر وفلسفة الرمز عند المصري القديم جماليات الفنون التراثية المصرية.	-الرمز عند المصري القديم -فلسفة الرمز -جماليات الفنون التراثية المصرية -التصوير الجداري	-تقديم عرض سريع وملخص عن الرمز والجماليات التصويرية التراثية المصرية -عرض لفلسفة الرمز عند المصري القديم
٢	التحليل والتفسير	*التعرف على الفلسفة التعبيرية للرمز والمفهوم الفلسفي للرمز عند المصري القديم	-المدخلات التعبيرية للرمز عند المصري القديم -الدور الوظيفي للرمز في جمال	-شرح وعرض للمفهوم الفلسفي للرمز -شرح لجماليات الفنون التراثية

(\*) يستفيد من هذا البحث تخصص التثقيف بالفن و(الدراسات الحرة بكلية التربية الفنية) والكليات الغير متخصصة بالفن.

٢	نتائج الأنشطة (المحاور)	نشاط التلميذ (بالدراسات الحرة)	مصادر المعلومات والمواد المساعدة (الرمز-جماليات الفنون التراثية)	نشاط المعلم
		*المدخل التجريبية للرمز *التصوير الجدارى للرمز عند المصرى القديم	التصوير الجدارى -المفهوم الفلسفى عند المصرى القديم	المصرية الرمزية فى مجال التصوير الجدارى -التأكيد على الدور الوظيفى وأهميته فى التصوير الجدارى
٣	تكوين الأفكار ومعينات ومصادر الفنان	*الابتكار *الرمز *التخيل *الاستكشاف *الاختراع *جماليات الفنون التراثية المصرية الرمزية من خلال المدخل التجريبية فى مجال التصوير الجدارى *الاستنتاج	-ربط الفلسفة الرمزية عند المصرى القديم بالرموز فى الحضارات الأخرى لاستنتاج منها أعمالا ابتكارية وتشكيلية وتجريبية وتكوينية فى مجال التصوير الجدارى	-شرح وتقديم لجماليات الفنون التراثية المصرية -شرح للرمز عند المصرى القديم -استخدام الشبكية البسيطة والتراثية فى التصوير الجدارى
٤	تطويع وبلورة الأفكار	*تفهم الهدف من جماليات الفنون	-مداخل تعبيرية -مداخل تجريبية	-التأكيد على المدخل التجريبية

نشاط المعلم	مصادر المعلومات والمواد المساعدة (الرمز-جماليات الفنون التراثية)	نشاط التلميذ (بالدراسات الحرة)	تتابع الأنشطة (المحاور)	م
والتشكيلية -تقييم المعلم من الخبرات التي اكتسبها الطلاب من المعلمين للتربية الفنية	-الهيئة العامة للتصوير الجداري *المواصفات *الثوابت *مناطق التشكيل	التراثية الرمزية *عمل دراسات بصرية ويقوم الطالب بتطوير أفكاره على أساس دراسات بصرية وتحليلية ومداخل تجريبية وتفهمه للدور الوظيفي للرمز في التصوير الجداري *تكوين مجموعة من الرموز المصرية القديمة والاستفادة منها في التصوير الجداري		
-عرض الخامات والتقنيات -بيان عملي لطرق التعبير والتجريب بالخامات المختلفة -عرض لأنسب الخامات	-تنوع الخامات عند الطلاب ليستخدموها ذلك التنوع في الرمز عند المصري القديم في التصوير الجداري -طرق التجريب والتعبير والأداء	*يجرب الطالب الرمز في التصوير الجداري بالخامات المختلفة ويتحقق من ذلك: -تفاعل الفكرة مع الخامة -القدرة على التحكم	استخدام الخامات	٥

م	تتابع الأنشطة (المحاور)	نشاط التلميذ (بالدراسات الحرة)	مصادر المعلومات والمواد المساعدة (الرمز-جماليات الفنون التراثية)	نشاط المعلم
٥		في الخامة -التجريب -اختيار الخامات المناسبة -تقنيات الخامة	والتقنيات يعطى فرصة كبيرة لابتكار رموز مستوحاة من الحلى القديم -استخدام خامات مبتكرة	-التعاون مع الطلاب في حل بعض المشكلات مثل اختيار أنسب طرق التعبير والتكوين والتغلب على الصعاب
٦	الحكم على العمل الفني "التصوير الجداري (الجداريات)	*ماذا تعلمت الخبرة المضافة *خصوصية الخبرة *الشعور الناتج من الخبرة *تطبيق الخبرة في حياتنا *الدقة *الابتكار *الخيال *الاختراع		-إعداد مقياس الحكم على جمليات الفنون الرمزية التراثية المصرية القديمة.

م	تتابع الأنشطة (المحاور)	نشاط التلميز (بالدراسات الحرة)	مصادر المعلومات والمواد المساعدة (الرمز-جماليات الفنون التراثية)	نشاط المعلم
		*التجريب *التوزيع المنتظم *النفعية *الوظيفة		

تم تحكيم الهيكل الأساسي للبرنامج المقترح وهو بصورته النهائية كما موضح بالبحث<sup>(\*)</sup>:

## ٢- أهداف البرنامج المقترح :

تعتبر الأهداف من أكثر المفاهيم أهمية في تصميم البرنامج المقترح وتنظيمه، حيث تعد أول مكونات البرنامج، ونقطة البداية في عملياته ، سواء على المستوى التخطيطي أو التنفيذي فعلى أساسها يتحدد وينظم المحتوى التعليمي ويتم اختيار خبرات التعلم وموافقة المناسبة ، كذلك اختيار طرق التدريس وأساليبها وبناء أدوات

(\*) تم عرض البرنامج المقترح على المتخصصين وهم :

- ١- أ.م.د. أيمن نبيه سعد الله: أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس التربية الفنية - كلية التربية الفنية.
- ٢- أ.م.د. ياسر محمود فوزي: أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس التربية الفنية - كلية التربية الفنية.
- ٣- أ.م.د. حنان دقماق : أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس التربية الفنية - كلية التربية الفنية.
- ٤- م.د. محمد عبد العاطي: مدرس مناهج وطرق تدريس التربية الفنية - كلية التربية الفنية.
- ٥- م.د. سحر فايق خليل: مدرس مناهج وطرق تدريس التربية الفنية - كلية التربية الفنية.



التقييم ومعايره<sup>(١)</sup>.

ففى مجال التربية الفنية أو تدريس الفنون - يتفق ايزير Eisrer على أهمية تحديد الأهداف وصياغتها سلوكيا ، ولكنه يرى أن تدريس الفن يحتاج على نوع آخر من الأهداف ، بالإضافة إلى الأهداف السلوكية ، واقترح نوعين من الأهداف تساعد مدرس الفن فى تخطيط التدريس وهى :

الأهداف السلوكية أو التدريسية والأهداف التعبيرية .

أهداف البرنامج المقترح :

١. إكساب طلاب كلية التربية الفنية تخصص ( تنقيف بالفن ) والكليات الغير

متخصصة بالفن الحقائق والمفاهيم والمبادئ والأفكار الرئيسية عن الفنون الرمزية للتراث المصرى القديم.

٢. إكساب مهارات الملاحظة والاستنتاج والتقويم والمناقشة.

٣- المحتوى :

يعد المحتوى أول مكونات المنهج التى تتأثر بالأهداف ويقصد به نوعية المعارف التى يقع عليها الاختيار والتى يتم تنظيمها على نحو معين وتقديمها بطريقة معينة إلى التمييز لتحقيق الأهداف<sup>(٢)</sup>.

كما يعتبر المحتوى وسيلة لتحقيق الأهداف المرغوبة ، ومن الأهداف ما يمكن تدعيمه عن طريق اختيار المحتوى كالأهداف الخاصة باكتساب المعرفة (مفاهيم - حقائق ، أفكار) أما تلك الأهداف التى تتضمن تنمية التفكير أو تكوين اتجاهات أو اكتساب مهارات فلا يمكن أن يتحقق عن طريق اختيار المحتوى وتنظيمه فقط ، ولكن يحتاج ذلك إلى مرور الطلاب بخبرات معينة تتيح لهم الفرصة لممارسة السلوك المرغوب فيه .

(١) أيمن نبيه سعد الله : مرجع سابق ، دكتوراه ، ٢٠٠٣ ، ص ٣١٤.

(٢) أحمد حسين اللقاني ، عودة عبد الجواد : تخطيط المنهج وتطويره ، الاهلية للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٨٩ ، ص ٧٥.

ووجد الباحث أن مادة التربية الفنية من المرونة بالشكل الذي يساعد على إمكانية تحقيق الأهداف الموضوعية عن طريق محتوى وتنظيمات مختلفة للمنهج.

#### ٤- استراتيجيات التدريس :

الطريقة - كعنصر من عناصر البرنامج لها أهمية متميزة لأنها الجانب التنفيذي للبرنامج ولا يمكن فصل الطريقة عن المحتوى أو الوسيلة التعليمية لأن جميع تلك العناصر متداخلة ومتراصة ولا يمكن الفصل فيها وهي جميعاً من مكونات الأنشطة التعليمية ولما لهما من تفاعل مستمر وتكامل أثناء عملية التدريس. وهناك مجموعة من المفاهيم المترابطة والمتداخلة والتي تؤكد العلاقة بين الطرفين والوسائل مثل ( تدريس - طريقة - وسائل - أسلوب - تكنيك ).

فالباحث استخدم الطرق الآتية للفنون الرمزية للتراث المصري القديم

( التصوير الجداري ) وهي :

١- طريقة حل المشكلات .

٢- استراتيجية العمل في مجموعات صغيرة .

#### ٥- الأنشطة التعليمية :

ويقصد بها مختلف الممارسات التنفيذية التي يقوم بها المعلم والمتعلم داخل الفصل الدراسي وخارجه مع الاستفادة من كل الإمكانيات البشرية وغير البشرية المتوافرة من أجل تحقيق أهداف البرنامج المقترح<sup>(١)</sup>.

٦- طرق التقويم وأساليبه :

يعتبر التقويم التي يمكن بواسطتها تحديد محاور البرنامج لجماليات الفنون الرمزية للتراث فالأن أن يحتوي البرنامج على تخطيط شامل بحيث يشمل كل أهداف البرنامج والجوانب المكملة لخبرات ( معرفة ومهارات وميول وقيم واتجاهات وطرق تفكير) .

ويتم تقويم البرنامج لجماليات الفنون الرمزية للتراث بتصميم مقياس لجماليات الفنون الرمزية في التراث المصري وتحديد الرموز المنقاة والمستخدمة في التصوير الجداري وقد تحددت في (١٥) خمسة عشر رمزاً

(١) كوثر حسين كوجك : اتجاهات حديثة في مناهج وتدريس الاقتصاد المنزلي ، القاهرة ،

عالم الكتب ، ١٩٨٣ ، ص ١٠٠ .

- أدوات الدراسة :

تصميم مقياس لجماليات الفنون الرمزية في التراث المصري حيث عرضت هذه الرموز على الخبراء والمتخصصين من كلية التربية الفنية - جامعة حلوان من خلال ٥٤ رمزاً للتراث المصري القديم وأكدت النتائج أن هناك ١٥ رمزاً أساسياً يأخذها الطلاب ويعيدون صياغتهم في أي تكوين من خلال التصوير الجداري. أكدت النتائج على أن الرموز أوضحت النسب المئوية الآتية للمحكمين:

م	الرمز	النسبة المئوية	الترتيب
١	رمز الذهب	٨٠%	١
٢	رمز حيوان ابن أوى	٦٠%	-
٣	رمز يد وذراع	٤٠%	-
٤	رمز الخطاف	٧٠%	١٠
٥	رمز السماء	٨٠%	٢
٦	رمز المجرفة	٥٠%	-
٧	رمز جناح	٤٠%	-
٨	رمز قلادة	٤٥%	-
٩	رمز القرد البابونى	٤٥%	-
١٠	رمز حيوان ست	٥٠%	-
١١	رمز الظل والمروحة	٧٥%	٧
١٢	رمز طائر أبو طيط	٤٥%	-
١٣	رمز الباب	٧٠%	١١
١٤	رمز الابتهاج العظيم	٨٠%	٣
١٥	رمز الجبل	٦٠%	-
١٦	رمز مقصورة الأطفال	٦٥%	-
١٧	رمز للعبادة أو المدح	٧٠%	١٢

م	الرمز	النسبة المئوية	الترتيب
١٨	رمز الأذن	%٤٠	-
١٩	رمز الثدي	%٤٠	-
٢٠	رمز المجرمة أو النحاس	%٤٥	-
٢١	رمز للتمجيد والمدح	%٣٠	-
٢٢	رمز الغرب	%٣٥	-
٢٣	رمز حائط القصر	%٧٥	٨
٢٤	رمز لصولجان أو سلطة	%٣٠	-
٢٥	رمز العش	%٤٠	-
٢٦	رمز القط	%٤٥	-
٢٧	رمز لامرأة في حداد	%٧٠	١٣
٢٨	رمز الاتحاد	%٦٠	-
٢٩	رمز القربان والرغيف	%٣٠	-
٣٠	رمز حقل	%٨٠	٤
٣١	رمز الريشة	%٦٥	-
٣٢	رمز البقرة المقدسة	%٦٠	-
٣٣	رمز المجداف المتحرك	%٧٠	١٤
٣٤	رمز المنزل العظيم	%٧٠	١٥
٣٥	رمز عصا الصولجان	%٤٠	-
٣٦	رمز الملابس والغطاء	%٤٥	-
٣٧	رمز الببط بلبلول	%٣٥	-
٣٨	رمز خاتم أبدى	%٣٥	-
٣٩	رمز القوس	%٣٠	-
٤٠	رمز نفر	%١٠	-

م	الرمز	النسبة المئوية	الترتيب
٤١	رمز رغيف أو خبز	٢٠%	-
٤٢	رمز الذهب	٧٠%	-
٤٣	رمز علامة الخاتم التابع	٦٠%	-
٤٤	رمز الوعاء	٨٠%	-
٤٥	رمز السكين	٥٠%	-
٤٦	رمز الآلة الموسيقية	٥٠%	-
٤٧	رمز فرع نخلة	٧٠%	-
٤٨	رمز القلب	٦٠%	-
٤٩	رمز مسند الرأس	٦٠%	-
٥٠	رمز لصة السبعة	٥٥%	-
٥١	رمز لحجاب أبيدوس	٥٠%	-
٥٢	رمز الشراع	٧٥%	٩
٥٣	رمز السكة	٦٠%	-
٥٤	رمز الإله الجالس	٨٠%	٦

حيث تم اختيار الرموز من قبل المحكمين<sup>(\*)</sup> من أساتذة كلية التربية الفنية من خلال  
الطول التشكيلية:


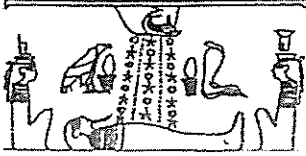


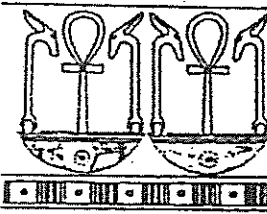
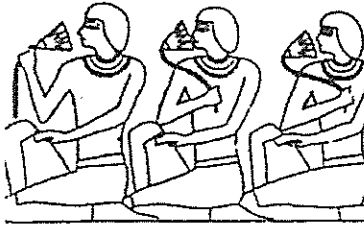

- (\*) ١- أ.م.د. مى عبد المنعم: أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس التربية الفنية - كلية التربية الفنية.  
٢- أ.م.د. أحمد حاتم سعيد: أستاذ مساعد تكنولوجيا التعليم - كلية التربية الفنية.  
٣- أ.م.د. مشيرة مطاوع: أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس التربية الفنية - كلية التربية الفنية.  
٤- أ.م.د. أيمن نبيه سعد الله: أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس التربية الفنية - كلية التربية الفنية.  
٥- أ.م.د. هدى على علوان: أستاذ مساعد أصول التربية الفنية - كلية التربية الفنية.  
٦- م.د. سحر فايق خليل: مدرس مناهج وطرق تدريس التربية الفنية - كلية التربية الفنية.  
٧- م.د. محمد عبد العاطى: مدرس مناهج وطرق تدريس التربية الفنية - كلية التربية الفنية.


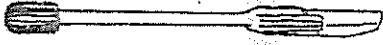

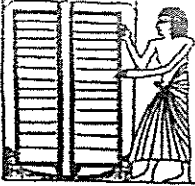
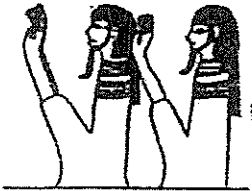



- التكوين. - الخط.
- الإيقاع. - التوازن والتسطيح.
- الحركة المثالية والرمز.

حيث تم اختيار خمسة عشر رمزا من التراث المصرى يتبعه طلاب كلية التربية الفنية فى تصميم الجداريات المنفذة بالخامات المختلفة.

- 
- ٨- أ.م.د. مدحت وليم بنى: أستاذ مساعد علم نفس التربية الفنية - كلية التربية الفنية.
  - ٩- م.د. عبير صفوت: مدرس مناهج وطرق تدريس التربية الفنية - كلية التربية الفنية.
  - ١٠- م.د. محمد صالح: مدرس مناهج وطرق تدريس التربية الفنية - كلية التربية الفنية.
- شكر خاص للدكتور/ أيمن نبيه سعد الله على ما بذله معى فى إتمام هذا البحث وعمل المعالجة الإحصائية للبحث فله منى جزيل الشكر .

وهذه الرموز الخمسة عشر هي:

	<p>١. رمز اللهب</p>
	<p>٢. رمز السماء</p>
	<p>٣. رمز الابتهاج العظيم</p>
	<p>٤. رمز حقل</p>
	<p>٥. رمز الوعاء</p>
	<p>٦. رمز الإله الجالس</p>
	<p>٧. رمز الظل والمروحة</p>

	<p>٨. رمز حائط القصر</p>
	<p>٩. رمز الذراع</p>
	<p>١٠. رمز الخطاف</p>
	<p>١١. رمز الباب</p>
	<p>١٢. رمز للعبادة والمدح</p>
	<p>١٣. رمز لامرأة فى حداد</p>
	<p>١٤. رمز المجداف المتحرك</p>
	<p>١٥. رمز المنزل العظيم</p>



### نتائج الدراسة:

مما سبق يتوصل الباحث إلى الآتى:

١. تصميم برنامج لجماليات الفنون الرمزية فى التراث المصرى للتصوير الجدارى للكليات غير المتخصصة فى الفن.
٢. أوجدت الرموز المصرية بعدا جديدا فى مجال التصوير الجدارى للكليات غير المتخصصة.

### توصيات الدراسة:

يوصى البحث بالآتى:

١. الاهتمام بالرموز المصرية والقبطية والإسلامية والشعبية فى إثراء فاعلية التدريس فى كلية التربية الفنية.
٢. بناء استراتيجية للتصوير الجدارى لخريجي كلية التربية الفنية.

## المراجع

## أولاً: المراجع العربية:

١. برنارد مايرز: الفنون التشكيلية وكيف نتذوقها، ترجمة: سعد المنصوري ومسعد القاضي، مراجعة: سعيد محمد خطاب، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، القاهرة، نيويورك، ١٩٦٦.
٢. درويش الجندى: الرمزية فى الأدب العربى، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، ١٩٩٤.
٣. السيد القماش: التصوير الجدارى فى مقابر بنى حسن، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٤.
٤. محسن عطيه: الفن وعالم النهر، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٩.
٥. محمد طه حسين: مذكرات غير منشورة، عن الفن المصرى الحديث، ١٩٩١.
٦. نهى محمود دراج: الرموز المصرية القديمة، الدار الهندسية، القاهرة، ٢٠٠٣.

## ثانياً: الرسائل العلمية:

٧. إيمان محمود كمال عبيد: الوحدات البنائية فى أعمال مختار من فنانى العصر الحديث والإفادة منها فى مجالات الأشغال الفنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، الدقى، وزارة التعليم العالى، ١٩٩٥.
٨. أيمن نبيه سعد الله: بناء برنامج للتربية الفنية قائم على جماليات عمارة المتاحف المصرية لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٣.

## ثالثاً: المراجع الأجنبية:

9. Richard H. Wilkinson: Reading Egyptian Art, A Hieroglyphic Guide To Ancient Egyptian Painting and Sculpture, Thames & Hudson, London, 1994.

## ملخص البحث

### تصميم برنامج مقترح للفنون الرمزية للتراث

### المصرى القديم للكليات غير المتخصصة فى الفن

قام المصرى القديم بتسجيل أحداث الحياة اليومية من خلال رموزه المتنوعة على الآثار المختلفة بما احتوته اللغة المصرية القديمة بجميع خطوطها. وتتلخص مشكلة البحث فى التساؤل الآتى:

هل يمكن تصميم برنامج لجماليات الفنون الرمزية فى التراث المصرى لمجال الفنون الرمزية فى التراث المصرى لمجال التصوير الجدارى للكليات غير المتخصصة فى الفن؟

كما ويستهدف الكشف عن الجماليات التى يستند إليها البرنامج المقترح للفنون الرمزية فى التراث المصرى لمجال التصوير الجدارى.

وتفترض الدراسة أنه يمكن تصميم برنامج مقترح لجماليات الفنون الرمزية فى التراث المصرى للتصوير الجدارى للكليات غير المتخصصة فى الفن.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١. تصميم برنامج لجماليات الفنون الرمزية فى التراث المصرى للتصوير الجدارى للكليات غير المتخصصة فى الفن.

٢. أوجدت الرموز المصرية بعدًا جديدًا فى مجال التصوير الجدارى للكليات غير المتخصصة.

وتوصى الدراسة بما يأتى:

١. الاهتمام بالرموز المصرية والقبطية والإسلامية والشعبية فى إثراء فاعلية التدريس فى كلية التربية الفنية.

٢. بناء استراتيجية للتصوير الجدارى لخريجى كلية التربية الفنية.

## **Designed Suggested Program for Symbolic Arts of Ancient Egyptian culture for non specialized colleges**

Ancient Egyptians registered every daily event through variable symbols printed on temples walls containing the Egyptian heliographies.

This research abstract is presented in these following questions:

Is it possible to design a program for ethical buity of ancient Egyptian symbols in wall Graphics?

This research aims for designing a suggested program for symbolic arts of ancient Egyptian culture for non specialized colleges.

This research aims to discover ethical buity that presents the suggested program and have reached the following results:

1. A designed program for non specialized colleges
2. a new perspective of the ancient Egyptian symbol

This research reaches the decisions :

1. the importance of the ancient Egyptian, Coptic, Islamic folk arts enriching teaching in art education
2. constricting strategies for painting graphical walls for graduates of art education